الحصر المقصود او عدم التمكن من الاتيان بالضمير
منفصلا مع اتصاله فبذلك تعلم ان حصر الشيء فيما
ذكر بقوله وهو خوف اللبس الخ ليس بظاهر لما علمت
من ان اللزوم المذكور ليس خاصا به فقط بل يكون
فيه وفي غيره مما ذكر من الصورتين المذكورتين
وقوله وترك ذاك الاصل الخ معناه ان هذا الاصل
المذكور قد يترك وجوبا بحيث يلتزم تركه ويقدم ما
ما هو مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى
وذلك في ثلاث صور ايضا فيما اذا اشتمل ما هو
فاعل في المعنى على ضمير يعود على ما هو مفعول
في المعنى بحيث لو قدم واخر ما هو مفعول في المعنى
عنه للزم فيه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
كما في المثال الذي مثل به وهو اعطيت الدرهم
صاحبه وفيما اذا كان ما هو فاعل في المعنى
محصورا فيه ولو قدم لفات المقصود من الحصر
نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا وفيما اذا كان ما هو
فاعلا في المعنى اسما ظاهرا وان اتى ضميرا متصلا
بالفعل نحو الدرهم اعطيته زيدا فهذه الصور
الثلاث يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى على
ما هو مفعول في المعنى لما ذكرنا عود الضمير ان
ومن فوات الحصر ومن عدم امكان الانفصال

مع

مع اتصاله فتلخص ان هذا الاصل تارة ياتي على
وجه الكثرة والغلبة وتارة ياتي على خلافه وتارة بالعكس مر
يلتزم على سبيل الوجوب وتارة في العكس يترك على
سبيله ايضا فله احوال اربعة والحالتين الاخيرتين
له صادقة بصور ستة اذا طرا ما يوجب ذلك
اي التقديم وفي قوله اذا طرا الخ اشارة الى ان قول
ابيه لموجب عري معناه طرا ووجد لا بمعنى خلا
فوقع في كلامه من عري يعرو بمعنى نزل وحل
لا من عري يعري الذي بمعنى خلا لانه ليس مرادا
هنا وهو خوف اللبس الخ قد علمت فيما تقدم
ان هذا الحصر ليس بظاهر لعدم شموله للصورتين
المتقدمتين وهما ما اذا كان المفعول الثاني وهو
الماخوذ محصورا وفيما اذا كان الفاعل في المعنى
ضميرا متصلا بالفعل فيكون الكلام فيهما كذلك
وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا الخ هذا اشارة لقول
المصنف في الشطر الثاني وترك ذاك الاصل الخ لئلا
يعود الضمير الذي اشتمل عليه ما هو فاعل في
المعنى وهو صاحبه ونحوه على متاخر لفظا ورتبة
الذي هو الدرهم لانه مفعول في المعنى والمفعول رتبته
ان يتاخر وحذف فضلة الخ فحذف بالنصب مفعول
مقدم لقوله اجز وفضلة مضاف اليه واجز فعل امر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)